في الرجوع ومات يوم دخوله الى مصر وهو يوم الثلاثا لاربع بقين من المحرم سنه اربع واربعين
وثلثمايه وعمره تسع وسبعون سنه واشهر قاله السمعاني وقال الشيخ ابو اسحق مات سنه
خمس واربعين واقتصر عليه النووي في تهذيبه وابن خلكان في تاريخه والصحيح الاول فقد
ذكره كذلك ابن زولاق في تاريخه وهو اعتمد لكونه مصريا الا انه قال في صفر ثم دفن يوم الاربعا
بسفح المقطم عند ابويه وكان احد اجداده يعمل الحديد ويبيعه فعرف بذلك ٥

ابو عبد الله الحناطي

ابو عبد الله الحناطي وهو الحسين ابن ابي جعفر محمد الطبري قدم بغداد في ايام الشيخ ابي حامد
وروى عنه القاضي ابو الطيب وذكره الشيخ ابو اسحق ولم يورخ وفاته نقل عنه الرافعي في
اخر الاستنجا ثم كثر النقل عنه والحناطي بالحا المهمله والنون معناه الحناط كالخباز والبقال
ولكن يزيدون عليه يا النسب ايضا فيعبرون مثلا عن الذي يقصر الثياب بالقصار مره وبالقصاري
اخرى قال ابن السمعاني لعل ان بعض اجداده كان يبيع الحنطه وقد ذكر المطوعي في كتابه المسمى
بالمذهب والده واثنى عليه وعبر عنه بالحناطي ايضا فقال كان امام عصره بطبرستان حقا
وواحد دهره علما وفقها وكان قد درس على ابن القاص واخذ عن ابي اسحق واعاده ايضا
مره اخرى فقال والمحصلون من فقها اصحابنا اي المعقبون للعلما اربعه فذكر الاسماعيلي
والصعلوكي والقفال الشاشي ثم قال وابو جعفر الحناطي حيث رزق مثل الشيخ ابي عبد الله
ولدا رضيا ونجلا زكيا وذكر الشيخ ابو اسحق في الطبقات لابي عبد الله المذكور ابنا ولدا عالما
فقال ومنهم ابو نصر بن الحناط الشيرازي اخذ الفقه عن ابيه ابي عبد الله وكان فقيها
اصوليا فصيحا شاعرا صوفيا مات تقيد في طريق مكه وله مصنفات كثيره في الفقه والاصول
وعنه اخذ فقها شيراز انتهى وكانه عرفه بالشيرازي لكونه استوطنها ويحتمل ان يكون
غيره وفيه نقلا بعد ٥

ابو محمد الحداد

ابو محمد الحداد ذكره الشيخ ابو اسحق في طبقاته فقال
القاضي ابو محمد الحسن بن احمد المعروف بالحداد من اهل البصره احد فقها اصحابنا لا اعلم على من
درس ولا وقت وفاته ورايت له كتابا في ادب القضا دل على فضل كبير انتهى كلام الشيخ نقل
عنه الرافعي في كتاب القضا في اخر الكلام على قوله قال واما الخط فلا يعتمد الشاهد فقال في
ذيل كلام نقله عن الصيمري في الاسباب المعينه على تذكر الشهاده وحكى ابو محمد الحداد من
الاصحاب ان بعض علمائنا ممن ولي قضا البصره كان يكتب اذا الذي شهدت عليه يسمه فلان
انتهى ٥

الحليمي

ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم بحا مهمله مفتوحه ولام المعروف
بالحليمي قال فيه الحاكم كان شيخ الشافعيين بما ورا النهر واديبهم وانظرهم بعد استاذه
القفال الشاشي والاودني وقال في النهايه كان الحليمي حبرا عظيم القدر لا يحيط بكنه
علمه الا الغواص ولد ببخارا وقيل بجرجان سنه ثمان وثلاثين وثلاثماه ومات سنه ثلاث واربعماه
قيل جمادى وقيل في ربيع الاول نقل عنه الرافعي في التيمم ثم كثر النقل عنه ومن مصنفاته شعب
الايمان كان جليلا جمع احكاما كثيره ومعاني غريبه لم يحكير منها في غيره وكان له اخ فاضل
يقال له ابو الفضل الحسن ولد في السنه المذكوره التي ولد فيها اخوه من غير امه ٥

الحاكم صاحب المستدرك

ابو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري الحاكم ويعرف ايضا بابن البيع بكسر البا المشدده صاحب
المستدرك وتاريخ نيسابور وفضائل الشافعي وغيرها كان فقيها حافظا ثقه الا انه كان يميل
الى التشيع ويظهر السنن انتهت اليه رياسه اهل الحديث حتى حدثت الايمه عنه في حياته طلب
العلم في صغره باعتنا ابيه وخاله ورحل الى الحجاز والعراق مرتين وروى عن خلايق عظيمه
تزيد على الفي شيخ وتفقه على ابي الوليد النيسابوري وابي علي بن ابي هريره وابي سهل الصعلوكي
وانتفع به ايمه كثيرون منهم البيهقي فانه روى عنه فاكثر وبكتبه تخرج ومن بحره استمد وعلى
منواله نسج وقال عبد الغافر الفارسي في الذيل كان الحاكم امام اهل الحديث في عصره وبيته بيت
الصلاح والورع والزهد واختص بصحبه امام وقته ابي بكر الصبغي وكان يراجع الحاكم في
السوال والجرح والتعديل والتعليل ولد سنه احدى وعشرين وثلثمايه واول سماعه سنه
ثلاثين وشرع في التصنيف سنه سبع وثلاثين وبلغت مصنفاته قريبا من الف جز اي
حديثيه ثم اطنب عبد الغافر في مدحه الى ان قال مضى الى رحمه الله تعالى ولم يخلف بعده
مثله ثامن صفر سنه خمس واربعماه وقد ترجمه الحافظ ابو موسى المديني في مصنف مفرد
وذكر انه دخل الحمام واغتسل وخرج فقال اه وقبض روحه وهو متزر ولم يلبس القميص نقل
عنه الرافعي في كتاب صلاه الجماعه فقال انه نقل في تاريخ نيسابور عن ابي بكر الصبغي ان
الركعه لا تدرك بالركوع ٥

القاضي الحسين

القاضي الحسين وهو الامام المحقق المدقق ابو علي بن محمد بن
احمد المروروذي من اكبر اصحاب القفال قال عبد الغافر كان فقيه خراسان وكان في عصره
[illegible] اصحابه وقال الرافعي في التهذيب انه كان كبيرا غواصا في الدقايق من الاصحاب الغر الميامين
وكان يلقب بحبر الامه انتهى وذكره النووي في تهذيبه قال وله التعليق الكبير وما
اجزل فوايده واكثر فروعه المستفاده ولكن يقع في نسخه اختلاف وكذلك في تعليق الشيخ ابي
حامد قلت وللقاضي في الحقيقه تعليقان يمتاز كل واحد منها عن الاخر بزوايد كثيره
وسببه اختلاف المعلقين عنه ولهذا نقل ابن خلكان في ترجمه ابي الفتح الارغياني ان القاضي
الحسين قال في حقه ما علق احد طريقتي مثله وقد وقع لي التعليقان بحمد الله تعالى وله شرح
على فروع ابن الحداد وقطعه من شرح تلخيص ابن القاص وقفت على مجلد واحد بخط بعض
تلامذته وعلى حاشيتها خط ابن الصلاح ضبطها على عادته ذلك وله تصنيف اخر سماه اسرار
الفقه وهو مجلد قليل الوجود وظفرت به ايضا واما فتاويه فمعروفه توفي رحمه الله بعد صلاه
العشا ليله الاربعا الثالث والعشرين من شهر المحرم سنه اثنين وستين واربعماه قاله النووي
في تهذيبه ٥

امام الحرمين

ضيا الدين ابو المعالي عبد الملك امام الحرمين ابن الشيخ ابي محمد الجويني امام الايمه
في زمانه واعجوبه دهره ولد في ثامن عشر المحرم سنه تسع عشره واربعماه وقرا الفقه على
والده والاصول على ابي القاسم الاسكاف تلميذ الاسفرايني وتوفي والده وله نحو عشرين سنه
فاقعده الايمه في مكانه للتدريس كما سياتي في ترجمه الفوراني وخرج من نيسابور لما ظهرت الفتن
بين المعتزله والاشاعره وظهرت المعتزله فاقام ببغداد تاره وباصبهان تاره الى غيرها من الاماكن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)